مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
اسم الكاتب: علي صالح جروان، غفران عامر ملحم
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9305
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 20:14 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 20، العدد 3
جمادى الثاني 1445هـ / سبتمبر2023م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

سبتمبر 2023م مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 20 العدد 3
https//:doi.org/10.36394/jhss/20/3/20

العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

علي صالح جروان[1]
غفران عامر ملحم[2]

تاريخ الاستلام: 24-03-2022 تاريخ القبول: 29-07-2022

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية، وما إذا كانت تختلف تبعًا لمتغيرات: جنس الأشقاء العاديين، ومستواهم التعليمي، وجنس ذوي الإعاقة، ودرجة الإعاقة. شارك في الدراسة (144) من الأشقاء العاديين، اختيروا بالطريقة المتيسرة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان مقياس العلاقات الأخوية (العسعوسي، 1993). أظهرت نتائج الدراسة أن بعد القبول في العلاقة الأخوية جاء بدرجة قبول مرتفعة، وجاء بعد العلاقات مع الأصدقاء بدرجة قبول منخفضة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لأثر الجنس في أبعاد العلاقة «المحاباة والتحيز، والمطالب والتوقعات الوالدية، والمسؤولية» لصالح الإناث، ووجود فرق يعزى لأثر المستوى التعليمي في «الهموم المستقبلية، والعلاقات مع الأصدقاء، والأنشطة الترفيهية» لصالح ثانوي فما دون، وعدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لأثر جنس ذوي الإعاقة في جميع الأبعاد، ووجود فرق دال إحصائيًا في بعد «القبول» لصالح أشقاء ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة، وفي أبعاد «المحاباة والتحيز، والمطالب والتوقعات الوالدية، والمسؤولية» لصالح أشقاء ذوي الإعاقة المتوسطة، و«العلاقات بين الأخوة والأخوات» لصالح أشقاء ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة، و«الأنشطة الترفيهية» لصالح أشقاء ذوي الإعاقة الشديدة.

الكلمات الدالة: العلاقة الأخوية، الأشقاء، ذوو الإعاقة العقلية.

(1) كلية التربية – جامعة اليرموك (إربد – الأردن)
Jarwan_2012@yahoo.com

(2) كلية التربية – جامعة اليرموك (إربد – الأردن)

20-3.indd 435 8/30/2023 8:46:18 PM

المقدمة:

تعد الأسرة نظامًا متكاملاً يضم مجموعة من الأفراد يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به؛ فوجود أخ أو أخت ذوي إعاقة عقلية في الأسرة من شأنه أن يصبح عائقًا أمام أفرادها، ويؤثر في صحتهم النفسية، ويحول دون تفاعلهم مع المجتمع كما يجب، كما أن علاقة الأشقاء بإخوتهم ذوي الإعاقة العقلية مهمة؛ فالأشقاء والعلاقات التي تربط بينهم تُمثل عنصرًا فريدًا في تطور الفرد ذوي الإعاقة العقلية؛ ذلك أن الإخوة والأخوات يُمثلون الشبكة الاجتماعية الثانية بعد علاقة الآباء بالأبناء بالنسبة للأخ ذوي الإعاقة، وغالبًا ما يكونون نماذج سلوكية جيدة، ومصدرًا للتفاعل الاجتماعي.

والإعاقة العقلية إحدى الاضطرابات النمائية الشاملة التي يتميز أفرادها بعجز في القدرات العقلية العامة، كالتفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير المجرد، والتعليم الأكاديمي، والتعلم عن طريق الخبرة، ويؤدي العجز إلى إعاقة في الأداء التكيفي؛ إذ يفشل الفرد في استيفاء معايير الاستقلال الشخصي، والمسؤولية الاجتماعية في جانب أو أكثر من جوانب الحياة اليومية (American Psychiatric Association, 2015). وتؤثر الإعاقة العقلية في الفرد بعدة طرق؛ إذ إن الفرد الذي لديه إعاقة عقلية قد يستغرق وقتًا أطول لتعلم الأشياء، ويواجه صعوبة في القراءة والكتابة، ويمكن أن تؤثر إعاقته في كيفية تواصله مع الآخرين، ويكون لديه صعوبة في التخطيط، وحل المشكلات، وقد تؤثر في قدرته على التكيف مع المواقف الجديدة (Katz & .Lazcano-Ponce, 2008)

وقد عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائيةAmerican Association On Intellectual and Developmental Disabilities, AAIDD الإعاقة العقلية بأنها: قصور واضح في الجانب العقلي الوظيفي المعبر عنه بدرجة الذكاء التي تنحرف انحرافين معياريين دون الوسط، وفي السلوك التكيفي المعبر عنه بالقصور في المهارات الاجتماعية، والمفاهيمية، والتكيفية التي تظهر قبل سن (18) سنة (هلاهان وآخرون، 2013).

وتختلف خصائص الأفراد ذوي الإعاقة العقلية عن خصائص الأفراد العاديين؛ إذ يقل مستوى العمر العقلي بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية عنه بالنسبة للأفراد العاديين المساوين لهم في العمر الزمني، إضافة إلى انخفاض مستوى النمو لدى الفرد ذوي الإعاقة في كثير من مجالات النمو عن قرينه في نفس العمر الزمني، وتبدو المظاهر الأساسية للإعاقة العقلية في مواجهة الأفراد ذوي الإعاقة العقلية لمشكلات في جوانب متعددة، كالانتباه، والذاكرة، والاستيعاب، والتنظيم الذاتي، والمهارات ما وراء المعرفية، والدافعية (هلاهان وآخرون، 2013).

20-3.indd 436 8/30/2023 8:46:18 PM

وتـرى كورف-صـوص (Korff-Sausse, 2006) أن الأخ ذا الإعاقـة العقليـة يعانـي مـن نقـص فـي العمليـات المعرفيـة والتفكيـر؛ ممـا يُعرقـل التفاعـل، ويخـلُ فـي تأسـيس العلاقـة بينـه وبيـن أشـقائه الذيـن يجـدون صعوبـة فـي فهمـه، والتواصـل معـه. وفـي هـذا السـياق، أشـار شـيفرس وماكجريجـور (Shivers & McGregor, 2019) إلـى أن وجـود أخ أو أخـت مـن ذوي الإعاقـة العقليـة فـي الأسـرة، يُحمّـل الإخـوة والأخـوات الأسـوياء عبئًـا ثقيـلاً قـد يطـول مـدى الحيـاة، كمـا يعيـق أنشـطتهم الاجتماعيـة، والرياضيـة، والثقافيـة، ويضعهـم تحـت ظـروف مـن الضغـط الشـديد، والتوتـر، خاصـة إذا اعتمـدت عليهـم الأسـرة فـي تربيـة طفلهـا ذي الإعاقـة العقليـة. وفـي الإطـار ذاتـه، أشـار سـومانتيكو وزمـلاؤه (Sommantico et al., 2020) بـأن أشـقاء ذوي الإعاقـة العقليـة لديهـم مشـكلات فـي التكيـف معـه، وقـد تصاحـب علاقتهـم نتائـج سـلبية، نتيجـة افتقارهـم لفهـم عواقـب الإعاقـة، والسـلوكات الناتجـة عنهـا.

وتعـد علاقـة الإخـوة والأخـوات بأخيهـم مـن ذوي الإعاقـة العقليـة انعكاسًـا لعلاقـة الوالديـن بهـم؛ فـإذا اهتـم الوالـدان بالطفـل ذي الإعاقـة أكثـر مـن إخوتـه، تتولـد لديهـم مشـاعر الغضـب، والغيـرة، والقسـوة علـى أخيهـم؛ أمـا إذا وضّـح الوالـدان لهـم طبيعـة إعاقـة أخيهـم، وأنـه بحاجـة إلـى اهتمـام ورعايـة مـن جميـع أفـراد الأسـرة، فإنهـم سـيكونون اتجاهـات إيجابيـة نحـو مسـاعدته، والخـوف عليـه، واللعـب معـه (يحيـى، 2003).

ويـرى كلارك (Clarck, 2003) أن الإخـوة والأخـوات هـم الأشـخاص الوحيـدون الذيـن بإمكانهـم مرافقتنـا مـدى الحيـاة، مهمـا كانـت طبيعـة هـؤلاء الإخـوة: أصحـاء، مرضـى، عاديين، أو ذوي إعاقـة؛ فـلا يختـار الفـرد إخوتـه؛ بـل يتأثـر ويؤثـر بهـم، وتصبـح كل سـلوكاته، وتصرفاته المسـتقبلية ممـا عايشـه وتعلمـه داخـل نسـقه الأسـري نتيجـة احتكاكـه بإخوتـه.

وتنعكـس علاقـات الأشـقاء التـي تتسـم بالتوافـق النفسـي والاجتماعـي فـي نوعيـة الحيـاة الأسـرية؛ إذ يمكـن للأشـقاء التأثيـر فـي بعضهـم بشـكل مباشـر كمـا هـو الحـال فـي أدوارهـم كمقدمـي للرعايـة والدعـم، وكرفـاق، وزمـلاء فـي اللعـب، وبشـكل غيـر مباشـر من خـلال تأثيرهم فـي تفاعـلات الأسـرة عندمـا يقومـون بـأدوار عائليـة (McHale et al., 2016). وتـؤدي سـمات الإخـوة الأسـوياء دورًا مهمًـا فـي تكيفهـم مـع وجـود أخ أو أخـت مـن ذوي الإعاقـة فـي الأسـرة، ويعـد شـعورهم بالكفايـة أحـد أهـم هـذه السـمات، ومـن العوامـل التـي تؤثـر فـي إحساسـهم بالكفاية: المهـارات المعرفيـة، والإبـداع، وقدراتهـم البدنيـة، وكذلـك صفاتهـم الخاصـة، كالعمـر، والجنـس، والدعـم الـذي يتلقونـه مـن والديهـم (السـرطاوي وآخـرون، 2002).

وبمراجعـة الأدب التربـوي والدراسـات السـابقة، وجـد الباحثـان بعـض الدراسـات ذات الصلـة بموضـوع الدراسـة الحاليـة، فقـد أجـرى أورسـموند وسـيلتزر (Orsmond & Seltzer, 2000) دراسـة هدفـت التعـرف إلـى جوانـب الاتفـاق والاختـلاف بيـن الأشـقاء والشـقيقات

20-3.indd 437 8/30/2023 8:46:18 PM

العاديين للمعاقين فكريًا. تم قياس علاقات الأشقاء من خلال أربعة مظاهر، هي: الرعاية، والمرافقة، والتأثير الإيجابي، والمشاعر، أظهرت نتائج الدراسة أن الشقيقات حصلن على درجات أعلى في جميع المظاهر الأربعة مقارنة بالأشقاء العاديين، في حين حصل الأشقاء الذكور على درجات أعلى عندما يكون الشقيق المعاق ذكرًا.

وهدفت دراسة العتيبي والسرطاوي (2010) التعرف إلى طبيعة العلاقة التي تربط بين الأشقاء العاديين وإخوانهم من الأطفال المعاقين فكريًا، ومعرفة الفروق في تلك العلاقة تبعًا لمتغيرات: الجنس، والعمر، ودرجة الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (233) من الأشقاء. أظهرت نتائج الدراسة بأن علاقة الأشقاء بإخوانهم المعاقين فكريًا تتسم بالإيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا في طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكريًا تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فرق دال إحصائيًا في طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكريًا تعزى لمتغير العمر، باستثناء بعد «التعاطف والاهتمام» لصالح الفئة العمرية (13) سنة فما فوق، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فرق دال إحصائيًا في طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكريًا تعزى لمتغير درجة الإعاقة، باستثناء بعد «التجنب والشعور بالخجل» لصالح ذوي الإعاقة البسيطة.

وجاءت دراسة لايبمان (Liebmann, 2010) بهدف الكشف عن تجارب عدد صغير من الأطفال والمراهقين الذين يعيشون مع أخ أو أخت من ذوي الإعاقة في بنسلفانيا، وتحليل البيانات التي تحدد القواسم المشتركة بينهم فيما يتعلق بالتحديات اليومية، ومهارات التكيف، وتشكيل الهوية. اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلات مع الأطفال والمراهقين، توصلت الدراسة إلى أن الأطفال والمراهقين في أثناء مقابلتهم أظهروا مشاعر الغضب، والإحباط، بالإضافة إلى مشاعر التعاطف، والحساسية.

وأجرى بورك (Burke, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير العيش مع أخ أو أخت من ذوي الإعاقة على الأخوة والأخوات في الأسرة. تكونت العينة من دراستين أجراهما المؤلف تتضمن (116) أسرة لديها (344) طفلاً، منهم (118) من ذوي الإعاقة. أظهرت النتائج أن التعايش مع الإعاقة يسبب ردود فعل مختلفة تبين من خلالها آثار إيجابية وسلبية تنعكس على ديناميكيات الأسرة، والتفاعلات الاجتماعية.

وهدفت دراسة مادهوسودانان ونالايني (Madhusudanan & Nalini, 2017) إلى فهم المواقف الاجتماعية والعلاقة بين الأشقاء من غير ذوي الإعاقة مع أشقائهم من ذوي الإعاقة، ومعرفة مدى فهمهم لضعف أشقائهم، والكشف عن الصحة النفسية للأخوة من غير ذوي الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (12) شقيقًا من غير ذوي الإعاقة، أظهرت النتائج وجود عوامل نفسية للعجز والقلق بشأن المستقبل، ونقص التواصل بين الوالدين والأشقاء من غير ذوي الإعاقة.

20-3.indd 438 8/30/2023 8:46:18 PM

وأجرى يوبينج وروزالين (YuPing & Rosaleen, 2019) دراسة هدفت التعرف إلى فهم مشاعر أشقاء ذوي الإعاقة العقلية، ومخاوفهم بشأن تقديم الرعاية في المستقبل، وفهم طبيعة العوامل التي يمكن أن تعد الأشقاء لتقديم الرعاية بشكل أفضل. تكونت عينة الدراسة من (9) أشقاء مراهقين، تراوحت أعمارهم بين (16 - 21) سنة ممن لديهم أخ أو أخت من ذوي الإعاقة العقلية، استخدام الباحثان المقابلات وجهًا لوجه. أظهرت نتائج الدراسة أن الأشقاء لديهم وجهات نظر إيجابية إلى حد كبير تجاه أشقائهم من ذوي الإعاقة العقلية.

وقام هايدن وآخرون (Hayden et al., 2019) بدراسة هدفت إلى فهم التكيف السلوكي والعاطفي لأشقاء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الأكبر سنًا. تكونت عينة الدراسة من (257) من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، و (7246) من غير ذوي الإعاقة العقلية، أظهرت النتائج أن بعض الأشقاء الأكبر سنًا للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية أكثر عرضة لخطر المشكلات السلوكية والعاطفية، بالإضافة إلى وجود فروق جماعية مرتبطة بشكل رئيس بالعوامل الاجتماعية والعائلية.

وهدفت دراسة كوفاكس وزملاؤه (Kovacs et al., 2019) إلى التركيز على الطريقة التي يعيش بها أشقاء الأفراد ذوي الإعاقة العقلية. تكونت عينة الدراسة من (14) شقيقًا بالغًا ممن يتعاملون مع ذوي الإعاقة العقلية لفترات طويلة، أشارت النتائج إلى حاجة الممارسين للاهتمام بأشقاء الأفراد ذوي الإعاقة العقلية؛ لمساعدتهم في معالجة التحديات في العلاقة القائمة بينهم وبين ذوي الإعاقة العقلية، والتعامل معها، وتوفير الفرص للنمو والتمكين.

وأجرى سومانتيكو وآخرون (Sommantico et al., 2020) دراسة هدفت إلى اقتراح مقياس جودة تجربة الأشقاء Siblings Experience Quality Scale (SEQS)، وهو مقياس لتقييم التجربة المعرفية، والعاطفية، والسلوكية، للأفراد البالغين الذين لديهم أخ أو أخت يعاني من إعاقة عقلية/عجز في النمو، أو مرض جسدي مزمن، أو مرض عقلي، في خمسة أبعاد، هي: القرب، والصراع، والغيرة، وتهميش الذات، والقلق. تكونت عينة الدراسة من (213) من الأشقاء، أظهرت النتائج أن أشقاء الأفراد ذوي الإعاقة العقلية/عجز في النمو حصلوا على درجات أعلى في القرب والقلق، بينما أظهر أشقاء الأفراد المصابين بمرض جسدي مزمن درجات أعلى في الغيرة، وأظهر أشقاء الأفراد المصابين بمرض عقلي درجات أعلى في الصراع، إضافة إلى إظهار الأشقاء الذين حصلوا على درجات عالية من التهميش الذاتي، والقلق، وأيضًا الغضب والعداء.

يُلحظ من الدراسات السابقة أنها هدفت التعرف إلى طبيعة علاقة الأشقاء بإخوتهم ذوي الإعاقة العقلية (العتيبي والسرطاوي، Kovacs et al., 2019; Liebmann, 2010

20-3.indd 439 8/30/2023 8:46:19 PM

2010; Madhusudanan & Nalini, 2017; Orsmond & Seltzer, 2000; YuPing & Rosaleen, 2019;)، والتعرف إلى مهارات التكيف لدى الأشقاء، ومشاعرهم، ومخاوفهم المستقبلية، والتحديات اليومية بشأن تقديم الرعاية للأخ ذوي الإعاقة العقلية (Hayden et al., 2019 Liebmann, 2010)، وكذلك التعرف إلى الفروق في طبيعة علاقة الأشقاء بإخوتهم ذوي الإعاقة العقلية تبعًا لمتغيرات: الجنس، والعمر، ودرجة الإعاقة (العتيبي والسرطاوي، 2010)، وهي الدراسة العربية الوحيدة التي تناولت علاقة الأشقاء باخوتهم المعاقين فكريًا من وجهة نظر الأشقاء وأولياء الأمور في المملكة العربية السعودية. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظري، وصوغ مشكلتها، وتأكيد أهميتها، وأداتها، ومناقشة نتائجها. وتلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف الذي سعت إليه، وهو التعرف على العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، إلا أنها انمازت عنها في محاولتها التعرف إلى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية، ومعرفة الفروق في أبعادها تبعًا لمتغيرات: جنس الأشقاء العاديين، ومستواهم التعليمي، وجنس الأخ/ الأخت ذوي الإعاقة، ودرجة الإعاقة؛ مما يجعل الدراسة الحالية الأولى التي تُجرى في هذا الميدان في البيئة الأردنية في حدود اطلاع الباحثيْن.

مشكلة الدراسة

جاءت فكرة الدراسة الحالية في ضوء ما أظهرت نتائج عدد من الدراسات في ميدان علاقات الأشقاء بإخوتهم من ذوي الإعاقة العقلية وجود فروق وتناقضات بين الأشقاء وإخوتهم من ذوي الإعاقة العقلية، التي تباينت ما بين الدفء، والإيجابية في العلاقة من جهة، والصراع، والكراهية، والازدراء، من جهة أخرى؛ فضلاً عما أشارت إليه بعض الدراسات من أن العيش مع أخ يعاني من إعاقة عقلية له تأثير في طبيعة العلاقات داخل الأسرة، وفي تكيف أفرادها الاجتماعي، والانفعالي، كدراسة شيفرس وماكجريجور (Shivers & McGregor, 2019) التي أشارت إلى أن وجود أخ أو أخت من ذوي الإعاقة العقلية في الأسرة، يُحمّل الإخوة والأخوات الأسوياء عبئًا ثقيلاً قد يطول مدى الحياة، كما يعيق أنشطتهم الاجتماعية، والرياضية، والثقافية، ويضعهم تحت ظروف من الضغط الشديد، والتوتر، خاصة إذا اعتمدت عليهم الأسرة في تربية طفلها ذوي الإعاقة العقلية. وفي الإطار ذاته، أشار سومانتيكو وزملاؤه (Sommantico et al., 2020) بأن أشقاء ذوي الإعاقة العقلية لديهم مشكلات في التكيف معه، وقد تصاحب علاقتهم نتائج سلبية، نتيجة افتقارهم لفهم عواقب الإعاقة، والسلوكات الناتجة عنها.

20-3.indd 440 8/30/2023 8:46:19 PM

وانطلاقًا مما أشارت إليه ستونمان (Stoneman, 2001) في دراسته المرجعية، أن الأدبيات قد ركزت على العلاقات البينشخصية لدى الأشقاء، خاصة عندما يكون أحدهم من ذوي الإعاقة العقلية. كما أن معظم الدراسات التي تناولت العلاقة مع ذوي الإعاقة، ركزت على علاقة الأسرة بالطفل، وأيضًا الدراسات التي أجريت على الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية طُبقت في مجتمعات غربية تختلف نوعًا ما في قيمها، وثقافتها عن مجتمعنا العربي؛ لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف إلى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية. وبالتحديد، حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: «ما مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية؟»، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم؟
2. هل يختلف مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم باختلاف متغيري: جنس الأشقاء العاديين، ومستواهم التعليمي؟
3. هل يختلف مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم باختلاف متغيري: جنس ذوي الإعاقة، ودرجة الإعاقة؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من الناحين النظرية والتطبيقية، فمن الناحية النظرية هناك ندرة في الدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وإخوتهم ذوي الإعاقة العقلية، وتأتي أهميتها أيضًا في محاولتها التعرف إلى مواطن القوة والضعف في تلك العلاقة، وأن معظم ذوي الإعاقة العقلية يعيشون مع واحد أو أكثر من الأشقاء؛ لذا فإن العلاقات العاطفية بينهم، غالبًا ما تُمثل المستوى الثاني من العلاقات بعد علاقة الوالدين بالأبناء. ومن الناحية التطبيقية، قد تساعد المعلومات التي سيتم التوصل إليها العاملين في قسم الإرشاد النفسي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، والأخصائيين النفسيين العاملين في مراكز التربية الخاصة، في تحديد أبعاد العلاقة التي تتأثر كثيرًا بوجود أخ من ذوي الإعاقة العقلية، وتصميم برامج إرشادية وتدريبية للأشقاء؛ لمساعدتهم في التعامل مع مشاعر الإحباط، والارتباك، نتيجة وجود أخ من ذوي الإعاقة العقلية في الأسرة.

20-3.indd 441 8/30/2023 8:46:19 PM

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

الأشقاء العاديين: هم الأفراد العاديين (الأسوياء) من إخوة وأخوات ذوي الإعاقة العقلية، ممن يعيشون معًا مع الوالدين أو أحدهما. وتعرف علاقة الأشقاء إجرائيًا بأنها: الدرجة الكلية التي حصل عليها الأشقاء العاديون على مقياس العلاقات الأخوية المستخدم في الدراسة الحالية.

الإعاقة العقلية: قصور واضح في الجانب العقلي الوظيفي المعبر عنه بدرجة الذكاء التي تنحرف انحرافين معياريين دون الوسط، وفي السلوك التكيفي المعبر عنه بالقصور في المهارات الاجتماعية، والمفاهيمية، والتكيفية التي تظهر قبل سن (18) سنة (هلاهان وآخرون، 2013). وتصنف الإعاقة العقلية وفقًا لدرجة الذكاء إلى أربع فئات، هي: إعاقة عقلية بسيطة، وتتراوح نسبة الذكاء بين (55 - 70)، وإعاقة عقلية متوسطة، وتتراوح نسبة الذكاء بين (40 - 54)، وإعاقة عقلية شديدة، ونسبة ذكائهم من (25 - 39)، وإعاقة عقلية شديدة جدًا، وتقدر نسبة الذكاء بـ (24) فما دون.(Iqbal et al., 2016) ويعرف ذوو الإعاقة العقلية إجرائيًا: بأنهم الأفراد الذين تم تشخيصهم وفق اختبارات خاصة، ويتلقون الخدمات التربوية في المراكز المناسبة لهم.

حدود الدراسة ومحدداتها

يُمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

- **المجال البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة متيسرة من الأشقاء العاديين لذوي الإعاقة العقلية في مراكز التربية الخاصة في محافظة إربد.
- **المجال الزماني:** أُجريت الدراسة في العام الدراسي 2022/2021م.
- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة في مراكز التربية الخاصة في محافظة إربد.
- **المجال الموضوعي:** تتحدد نتائج الدراسة في الأداة المستخدمة (مقياس العلاقات الأخوية)، وما تحقق لها من دلالات صدق وثبات، وعلى درجة صدق استجابة عينة الدراسة على فقراتها.

20-3.indd 442 8/30/2023 8:46:19 PM

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أشقاء ذوي الإعاقة العقلية المسجلين في مراكز التربية الخاصة في محافظة إربد في العام الدراسي 2022/2021م، في حين تكونت عينة الدراسة من (144) من أشقاء ذوي الإعاقة العقلية، اختيروا بالطريقة المتيسرة، وجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	52	36.1
	أنثى	92	63.9
المستوى التعليمي	ثانوي فما دون	79	54.9
	جامعي	65	45.1
جنس الأخ/ الأخت ذوي الإعاقة	ذكر	91	63.2
	أنثى	53	36.8
درجة الإعاقة	بسيطة	66	45.8
	متوسطة	53	36.8
	شديدة	25	17.4
المجموع		144	100.0

20-3.indd 443 8/30/2023 8:46:19 PM

أداة الدراسة

مقياس العلاقة الأخوية

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان مقياس العلاقات الأخوية الذي أعدته العسعوسي (1993)، المكون من (48) فقرة، موزعة إلى ثمانية أبعاد، هي: الهموم المستقبلية، والقبول، والمحاباة والتحيز، والمطالب والتوقعات الوالدية، والشعور بالمسؤولية، والعلاقات مع الأصدقاء، والعلاقات بين الإخوة والأخوات، والأنشطة الترفيهية، بواقع (6) فقرات لكل بعد.

صدق المقياس

قامت العسعوسي (1993) بعرض المقياس على (10) مختصين في مجالات التربية، والتربية الخاصة، وعلم النفس، وطُلب إليهم إبداء الرأي في مدى انتماء كل فقرة إلى البعد الذي تقيسه، ومدى وضوح الصياغة اللغوية. وللتأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية، تم عرضه على (10) محكمين مختصين في الإرشاد النفسي، والتربية الخاصة، وطُلب إليهم إبداء الرأي بمدى وضوح الصياغة، والسلامة اللغوية، ومدى انتماء كل فقرة إلى البعد الذي تقيسه، وخلصت نتائج التحكيم، إلى تعديل بعض الصياغات اللغوية، وبقي المقياس بصورته النهائية مكونًا من (48) فقرة، موزعة على الأبعاد السابقة.

كما حُسبت مؤشرات صدق البناء لجميع فقرات مقياس الدراسة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (25) من الأشقاء العاديين، وتم الأخذ بالاعتبار، معيارين لقبول الفقرات: معامل الارتباط (0.20) فأكثر، والدلالة الإحصائية للارتباط، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت بين: الهموم المستقبلية (0.55 - 0.84)، والقبول (0.47 - 0.66)، والمحاباة والتحيز (0.53 - 0.86)، والمطالب والتوقعات الوالدية (0.52 - 0.90)، والمسؤولية (0.46 - 0.82)، والعلاقات مع الأصدقاء (0.55 - 0.87)، والعلاقات بين الأخوة والأخوات (0.54 - 0.78)، والأنشطة الترفيهية (0.54 - 0.88)، وجميعها دالة إحصائيًا، ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات المقياس

فيما يتعلق بإجراءات ثبات المقياس بصورته الأصلية، قامت العسعوسي (1993) بحساب ثباته بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (0.46 - 0.78). وللتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، قام الباحثان بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (25) من الأشقاء العاديين، وحساب الاتساق الداخلي

20-3.indd 444 8/30/2023 8:46:19 PM

(كرونباخ ألفا) وتراوحت قيم معاملاته لأبعاد المقياس بين (0.61 - 0.78)، وهي مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس والمعيار الإحصائي

للاستجابة لفقرات المقياس، اعتمد تدريج ليكرت الثلاثي على النحو الآتي: كثيرًا (3) درجات، وأحيانًا درجتان، ونادرًا وتأخذ درجة واحدة. وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق (3، 2، 1) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حال الفقرات السالبة، وتحمل الفقرات السالبة الأرقام الآتية: (16، 30، 42). ولتحديد درجة مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية، أُعتمد المعيار الآتي بناءً على الأوساط الحسابية: من (1.00 - 1.66) درجة قبول منخفضة، ومن (1.67 - 2.33) درجة قبول متوسطة، ومن (2.34 - 3.00) درجة قبول مرتفعة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على خمسة متغيرات، هي: جنس الأشقاء العاديين، وله فئتان: ذكر، أنثى، والمستوى التعليمي للأشقاء العاديين، وله مستويان: ثانوي فما دون، جامعي، وجنس ذوي الإعاقة، وله فئتان: ذكر، أنثى، ودرجة الإعاقة، ولها ثلاثة مستويات: بسيطة، متوسطة، شديدة، وأبعاد العلاقة بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤالين الثاني والثالث، استخدم تحليل التباين المتعدد، والمقارنات البعدية بطريقة «شيفيه».

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: «ما مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم؟». للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وجدول (2) يوضح ذلك.

20-3.indd 445 8/30/2023 8:46:20 PM

جدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول
1	2	القبول	2.81	0.326	مرتفعة
2	1	الهموم المستقبلية	2.49	0.425	مرتفعة
3	3	المحاباة والتحيز	2.29	0.405	متوسطة
4	4	المطالب والتوقعات الوالدية	2.28	0.459	متوسطة
5	7	العلاقات بين الإخوة والأخوات	2.27	0.393	متوسطة
6	5	المسؤولية	2.17	0.467	متوسطة
7	8	الأنشطة الترفيهية	1.73	0.623	متوسطة
8	6	العلاقات مع الأصدقاء	1.63	0.573	منخفضة

يُلحظ من جدول (2) أن الأوساط الحسابية للأبعاد التي تقيس العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية تراوحت بين (1.63 - 2.81)، وجاء بعد «القبول» في المرتبة الأولى بوسط حسابي (2.81) وبدرجة قبول مرتفعة، وجاء بعد «العلاقات مع الأصدقاء» في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (1.63) وبدرجة قبول منخفضة. ولعل السبب يعود في مجيء بعد «القبول» في المرتبة الأولى إلى مشاعر التعاطف والاهتمام للأشقاء تجاه أخيهم من ذوي الإعاقة العقلية؛ إذ يحرصون على اللعب معه، ومعاملته كصديق، ومساعدته في التكيف مع الأوضاع الجديدة، والاعتناء بنفسه، وتعليمه مهارات جديدة أيضًا، وشعورهم بالسعادة من وجوده في الأسرة، ومحاولة توفير الرفاهية له. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي والسرطاوي (2010) التي أظهرت بأن علاقة الأشقاء بإخوانهم المعاقين فكريًا تتسم بالإيجابية.

وجاء أقل تقدير لبعد «العلاقات مع الأصدقاء»، وربما يعود السبب في ذلك إلى مستوى ثقافة الأصدقاء، وتقبلهم للفرد ذوي الإعاقة الذي قد ينتج عنه التفوّه بألفاظ جارحة لمشاعر الإخوة؛ مما قد يصاحبها ردود فعل مختلفة ترتبط بدرجة تقبل الإخوة لشقيقهم ذوي الإعاقة. كما يُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه شيفرس وماكجريجور (Shivers & McGregor, 2019) من أن وجود أخ أو أخت من ذوي الإعاقة العقلية في

20-3.indd 446 8/30/2023 8:46:20 PM

الأسـرة، يُحمّـل الإخـوة والأخـوات الأسـوياء عبئًـا ثقيـلاً قـد يطـول مـدى الحيـاة، كمـا يعيـق أنشـطتهم الاجتماعيـة، والرياضيـة، والثقافيـة، ويضعهـم تحـت ظـروف مـن الضغـط الشـديد، والتوتـر x.

ثانيًـا: النتائـج المتعلقـة بالسـؤال الثانـي الـذي ينـص علـى: «هـل يختلـف مسـتوى العلاقـة الأخويـة بيـن الأشـقاء العادييـن وذوي الإعاقـة العقليـة فـي الأبعـاد التـي يقيسـها مقيـاس العلاقـة الأخويـة المسـتخدم باختـلاف متغيـري: جنـس الأشـقاء العادييـن، ومسـتواهم التعليمـي؟». للإجابـة عـن هـذا السـؤال، حُسـبت الأوسـاط الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لمسـتوى العلاقـة الأخويـة بيـن الأشـقاء العادييـن وذوي الإعاقـة العقليـة فـي الأبعـاد التـي يقيسـها مقيـاس العلاقـة الأخويـة المسـتخدم تبعـاً لمتغيـري جنـس الأشـقاء العادييـن، ومسـتواهم التعليمـي، واسـتخدم تحليـل التبايـن المتعـدد، وجـدول (3) يوضـح ذلـك.

جدول (3): تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والمستوى التعليمي على مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الهموم المستقبلية	0.113	1	0.113	0.642	0.424
	القبول	0.185	1	0.185	1.746	0.188
	المحاباة والتحيز	0.887	1	0.887	5.547	0.020
	المطالب والتوقعات الوالدية	1.491	1	1.491	7.359	0.008
	المسؤولية	2.002	1	2.002	9.790	0.002
	العلاقات مع الأصدقاء	0.271	1	0.271	0.885	0.348
	العلاقات بين الإخوة والأخوات	0.097	1	0.097	0.622	0.432
	الأنشطة الترفيهية	0.041	1	0.041	0.113	0.337
المستوى التعليمي	الهموم المستقبلية	0.850	1	0.850	4.844	0.029

20-3.indd 447 8/30/2023 8:46:20 PM

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	القبول	0.032	1	0.032	0.298	0.586
	المحاباة والتحيز	0.086	1	0.086	0.537	0.465
	المطالب والتوقعات الوالدية	0.296	1	0.296	1.459	0.229
	المسؤولية	0.161	1	0.161	0.789	0.376
	العلاقات مع الأصدقاء	3.145	1	3.145	10.275	0.002
	العلاقات بين الإخوة والأخوات	0.019	1	0.019	0.120	0.729
	الأنشطة الترفيهية	4.333	1	4.333	11.959	0.001
الخطأ	الهموم المستقبلية	24.733	141	0.175		
	القبول	14.937	141	0.106		
	المحاباة والتحيز	22.550	141	0.160		
	المطالب والتوقعات الوالدية	28.576	141	0.203		
	المسؤولية	28.840	141	0.205		
	العلاقات مع الأصدقاء	43.154	141	0.306		
	العلاقات بين الإخوة والأخوات	21.951	141	0.156		
	الأنشطة الترفيهية	51.088	141	0.362		
الكلي	الهموم المستقبلية	25.821	143			
	القبول	15.184	143			
	المحاباة والتحيز	23.458	143			
	المطالب والتوقعات الوالدية	30.193	143			

20-3.indd 448 8/30/2023 8:46:20 PM

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المسؤولية	31.245	143			
	العلاقات مع الأصدقاء	46.960	143			
	العلاقات بين الإخوة والأخوات	22.055	143			
	الأنشطة الترفيهية	55.437	143			

يُلحظ من جدول (3) عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لأثر الجنس في مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم، باستثناء أبعاد «المحاباة والتحيز، والمطالب والتوقعات الوالدية، والمسؤولية»، لصالح الإناث. كما يُلحظ من جدول (3) عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لأثر المستوى التعليمي في جميع الأبعاد، باستثناء أبعاد «الهموم المستقبلية، والعلاقات مع الأصدقاء، والأنشطة الترفيهية» لصالح ثانوي فما دون. ويفسر الباحثان وجود فرق دال إحصائيًا في بعد «المحاباة والتحيز» لصالح الإناث إلى أن طبيعة أدوار الأشقاء الذكور التي تتطلب منهم في معظم الأحيان قضاء معظم أوقاتهم خارج البيت، وبالتالي لا يتوافر لديهم الوقت الكافي لملاحظة أسلوب تربية ومعاملة والديهم لشقيقهم ذوي الإعاقة العقلية، وما إذا كان ينطوي على التحيز ومعاملته بطريقة خاصة. أما الشقيقات الإناث وبطبيعة نشاطهن اليومي، وما يفرضه عليهن أسلوب حياتهن، خاصة في المجتمعات الشرقية كونهن يقضِينَ معظم الوقت في أداء المهام المنزلية، ورعاية شقيقهنَ ذوي الإعاقة، وما يلاحظنه من تفضيل والديهن لشقيقهن، والاهتمام به ورعايته، وتوفير متطلباته، وعدم معاقبته، في حين تجاهل الوالدين لهن؛ الأمر الذي مما يؤدي إلى إثقال كاهلهن، وتقليل مساحتهن الشخصية، وتؤدي هذه العوامل متحدة إلى شعورهن بتحيز والديهن تجاه شقيقهن.

ويفسر الباحثان وجود فروق دالة إحصائيًا في بعدي «المطالب والتوقعات الوالدية، والمسؤولية» إلى أن الشقيقات الإناث يشكلن بحكم إسهاماتهن وأدوارهن جانبًا مهمًا في العلاقات الأخوية، وفي رعاية الأخ ذوي الإعاقة العقلية، وينمو هذا الدور بحكم قضاء الإناث وقتًا أطول داخل المنزل، وتجاوبهن مع المطالب والتوقعات الوالدية، خاصة مطالب الأم فيما يتعلق بمساعدة ورعاية الأخ ذوي الإعاقة العقلية، ويرتبط هذا في بعد المسؤولية التي تُلقى على عاتق الإناث في خدمة وتحمل شقيقهن من ذوي الإعاقة لدى أغلب الأسر؛ إذ تتحمل الأنثى جزءًا كبيرًا من تربية ورعاية شقيقها كمشاركة في تربيته مع والديها،

20-3.indd 449 8/30/2023 8:46:20 PM

بعكس الذكر الذي يرفض بطبيعته تحمل هذه المسؤولية، التي قد تكون نتيجة اختلاف المهام والواجبات الاجتماعية لدى كل من الأنثى والذكر. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أورسموند وسيلتزر (Orsmond & Seltzer, 2000) التي أظهرت أن الشقيقات حصلن على درجات أعلى في مظاهر الرعاية مقارنة بالأشقاء.

وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لأثر المستوى التعليمي في جميع الأبعاد، باستثناء أبعاد «الهموم المستقبلية، والعلاقات مع الأصدقاء، والأنشطة الترفيهية» لصالح ثانوي فما دون. ولعل السبب في ذلك يعود إلى عدم إدراك الأشقاء الأصغر سنًا لظروف الإعاقة؛ فهم أقل نضجًا، ووعيًا في التفكير بمستقبل شقيقهم، لما يحيط بهم من غموض، وعدم وضوح الرؤية للمستقبل؛ مما يؤدي إلى تزايد الهموم المستقبلية في نظرهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مادهوسودانان ونالیني (Madhusudanan & Nalini, 2017) التي تكونت عينتها من أشقاء من فئات عمرية صغيرة (10 - 19) سنة «أي ثانوي فما دون»، التي أظهرت وجود عوامل نفسية للعجز والقلق بشأن المستقبل.

ويفسر الباحثان وجود فرق في بعد «العلاقات مع الأصدقاء» إلى مخاوف الأشقاء الأكبر سنًا من نظرة بعض فئات المجتمع السلبية تجاه الفرد ذوي الإعاقة؛ إذ يتعرضون لمواقف أكثر من أشقائهم في الثانوية فما دون، نتيجة دخولهم الحياة الجامعية والمهنية، وتوسع دائرة علاقاتهم الاجتماعية، وبروز الواجهة الاجتماعية كصفة رئيسية في تفكيرهم. أما فيما يتعلق ببعد «الأنشطة الترفيهية»؛ فقد يعود السبب إلى قرب الأشقاء في الثانوية العامة فما دون، وطبيعة علاقتهم بشقيقهم بسبب صغر سنهم؛ إذ يمكنهم مشاركته اللعب، وممارسة هوايتهم والأنشطة الترفيهية برفقته، وذلك لأن الفرق في مستوى النضج العقلي لا يكون كبيرًا، نظراً لتقارب مستوى التفكير فيما بينهم، وبالتالي قد تتشابه الاهتمامات، وتكثر مشاركاتهم في العديد من الأنشطة الترفيهية.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: «هل يختلف مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم باختلاف متغيري: جنس ذوي الإعاقة، ودرجة الإعاقة؟». للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين المتعدد لمستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم تبعاً لمتغيري جنس ذوي الإعاقة، ودرجة الإعاقة، وجدول (4) يبين ذلك.

20-3.indd 450 8/30/2023 8:46:20 PM

جدول (4): تحليل التباين المتعدد لأثر جنس ذوي الإعاقة ودرجة الإعاقة على مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها مقياس العلاقة الأخوية المستخدم

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس ذوي الإعاقة	الهموم المستقبلية	0.153	1	0.153	0.868	0.353
	القبول	0.047	1	0.047	0.492	0.484
	المحاباة والتحيز	0.002	1	0.002	0.016	0.900
	المطالب والتوقعات الوالدية	0.456	1	0.456	2.258	0.135
	المسؤولية	0.068	1	0.068	0.327	0.568
	العلاقات مع الأصدقاء	0.189	1	0.189	0.597	0.441
	العلاقات بين الإخوة والأخوات	0.039	1	0.039	0.288	0.593
	الأنشطة الترفيهية	0.003	1	0.003	0.009	0.926
درجة الإعاقة	الهموم المستقبلية	1.060	2	0.530	3.011	0.052
	القبول	1.624	2	0.812	8.413	0.000
	المحاباة والتحيز	2.833	2	1.416	9.620	0.000
	المطالب والتوقعات الوالدية	1.578	2	0.789	3.903	0.022
	المسؤولية	1.870	2	0.935	4.474	0.013
	العلاقات مع الأصدقاء	2.424	2	1.212	3.838	0.024
	العلاقات بين الإخوة والأخوات	2.961	2	1.480	10.854	0.000

20-3.indd 451 8/30/2023 8:46:21 PM

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الأنشطة الترفيهية	6.621	2	3.311	9.510	0.000
الخطأ	الهموم المستقبلية	24.641	140	0.176		
	القبول	13.509	140	0.096		
	المحاباة والتحيز	20.611	140	0.147		
	المطالب والتوقعات الوالدية	28.298	140	0.202		
	المسؤولية	29.259	140	0.209		
	العلاقات مع الأصدقاء	44.214	140	0.316		
	العلاقات بين الإخوة والأخوات	19.093	140	0.136		
	الأنشطة الترفيهية	48.735	140	0.348		
الكلي	الهموم المستقبلية	25.821	143			
	القبول	15.184	143			
	المحاباة والتحيز	23.458	143			
	المطالب والتوقعات الوالدية	30.193	143			
	المسؤولية	31.245	143			
	العلاقات مع الأصدقاء	46.960	143			
	العلاقات بين الإخوة والأخوات	22.055	143			
	الأنشطة الترفيهية	55.437	143			

يُلحظ من جدول (4) عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لأثر جنس الأخ/ الأخت ذوي الإعاقة في مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في جميع الأبعاد. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ظروف الإعاقة نفسها التي تكون متشابهة لدى

20-3.indd 452 8/30/2023 8:46:21 PM

كلا الجنسين، ولها التأثير ذاته على الأشقاء سواء أكانوا ذكورًا أم إناثًا في تلبية الحاجات المتنوعة لذوي الإعاقة العقلية، وتوفير متطلباتهم؛ فهم على اختلاف جنسهم بحاجة للقبول، والاهتمام، والاستجابة لمطالبهم، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، ومشاركتهم في الأنشطة الترفيهية، ومساعدتهم في تحقيق النجاح في أعمالهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي والسرطاوي (2010) التي أظهرت عدم وجود فرق دالة إحصائيًا في طبيعة علاقة الأشقاء العاديين بالأخ المعاق فكريًا يعزى لمتغير الجنس.

كما يُلحظ من جدول (4) وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لأثر درجة الإعاقة في جميع الأبعاد، باستثناء بعد «الهموم المستقبلية». ولبيان دلالة هذه الفروق، استخدمت المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر درجة الإعاقة على مستوى العلاقة الأخوية بين الأشقاء العاديين وذوي الإعاقة العقلية في الأبعاد التي يقيسها المقياس المستخدم

البعد	درجة الإعاقة	الوسط الحسابي	بسيطة	متوسطة	شديدة
القبول	بسيطة	2.80			
	متوسطة	2.92	0.12		
	شديدة	2.61	(*)0.19	(*)0.31	
المحاباة والتحيز	بسيطة	2.15			
	متوسطة	2.46	(*)0.31		
	شديدة	2.31	0.16	1.16	
المطالب والتوقعات الوالدية	بسيطة	2.19			
	متوسطة	2.41	(*)0.22		
	شديدة	2.25	0.06	0.16	
المسؤولية	بسيطة	2.10			
	متوسطة	2.32	(*)0.22		
	شديدة	2.04	0.06	(*)0.28	
العلاقات مع الأصدقاء	بسيطة	1.52			
	متوسطة	1.65	0.13		
	شديدة	1.89	(*)0.37	0.24	

20-3.indd 453 8/30/2023 8:46:21 PM

العلاقات بين الإخوة والأخوات	بسيطة	2.13			
	متوسطة	2.32	(*)0.19		
	شديدة	2.52	(*)0.39	0.20	
الأنشطة الترفيهية	بسيطة	1.54			
	متوسطة	1.78	0.24		
	شديدة	2.13	(*)0.60	(*)0.35	

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتبين من جدول (5) الآتي:

- وجود فرق دال إحصائيًا بين الإعاقة الشديدة من جهة وكل من الإعاقة البسيطة والمتوسطة من جهة أخرى لصالح أشقاء كل من ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة في بعد «القبول». ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال درجة الصدمة الأسرية عند تلقي خبر ولادة طفل ذو إعاقة عقلية شديدة، وتصوراتهم حول مدى تأثيرها في اتزان الوضع الأسري ككل، وهذا يتفق مع ما أكد عليه بورك (Burke, 2010) بأن الإعاقة تسبب ردود فعل مختلفة تبين من خلالها آثارًا إيجابية وسلبية تنعكس على ديناميكيات الأسرة والتفاعلات الاجتماعية، في حين أن تلقي الأسر خبر ولادة طفل ذي إعاقة بسيطة أو متوسطة يخفف من حدة الصدمة، ومن وتصوراتهم ومعتقداتهم نحو تطوير قدراته، ومساعدته في تحمل مسؤولية نفسه في عدة جوانب، كالعناية بالذات، وهذا يحسن من درجة قبوله كفرد من أفراد الأسرة. وفي هذا السياق، أشار شيفرس وماكجريجور (Shivers & McGregor, 2019) إلى أن وجود أخ أو أخت من ذوي الإعاقة العقلية في الأسرة، يُحمّل الإخوة والأخوات الأسوياء عبئًا ثقيلاً قد يطول مدى الحياة، ويعيق أنشطتهم ويضعهم تحت ظروف من الضغط الشديد. بينما يُلقي الأفراد من ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة عبئًا أقل على كاهل أشقائهم؛ لأنهم قد يميلون إلى التفكير بطريقة إيجابية أكثر، ويمكن تعليمهم وتدريبهم لإدارة أمور حياتهم بأنفسهم.
- وجود فرق دال إحصائيًا بين الإعاقة البسيطة والإعاقة المتوسطة لصالح أشقاء ذوي الإعاقة المتوسطة في بعدي «المحاباة والتحيز، والمطالب والتوقعات الوالدية». فيما يتعلق ببعد التحيز لعل السبب يكون وثيقًا بموضوع قيام الوالدين بالاجتزاء من متطلبات الأخوة لصالح شقيقهم من ذوي الإعاقة المتوسطة، وذلك لرؤية الوالدين بأن الطفل ذوي الإعاقة المتوسطة بحاجة إلى عناية أكبر تبعًا لظرفه الصحي،

20-3.indd 454 8/30/2023 8:46:21 PM

وأن هذه العناية قد تتطلب في بعض الأحيان اهتمامًا ماديًا أو معنويًا بصورة أكبر من بقية أشقائه. أما فيما يتعلق ببعد المطالب والتوقعات الوالدية، فإنه في حالات الإعاقة المتوسطة؛ فقد يرى الوالدان أن للأشقاء القدرة على تولي أمور شقيقهم ذوي الإعاقة بطريقة تشاركية فيما بينهم؛ نظرًا لتنوع احتياجاته بصورة أكبر من الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة؛ إذ تعد عواقب الإعاقة المتوسطة أكبر من عواقب الإعاقة البسيطة تبعًا لنسبة العجز؛ ولهذا تزداد المطالب والتوقعات الوالدية تجاه أبنائهم، ومن المتعارف عليه أن هذه الفئة بحاجة بشكل مستمر إلى الاهتمام والرعاية.

- وجود فرق دال إحصائيًا بين الإعاقة المتوسطة من جهة، وكل من الإعاقة البسيطة والشديدة من جهة أخرى لصالح أشقاء ذوي الإعاقة المتوسطة في بعد «المسؤولية». ويمكن تفسير هذ النتيجة من خلال ارتباطها بدرجة القبول من جانب الأشقاء؛ إذ إن أشقاء ذوي الإعاقة الشديدة قد يرفضون تقبل شقيقهم ذوي الإعاقة، وبالتالي قد يلجأ الوالدين إلى عدم إلقاء المسؤولية الكاملة على عاتق الأشقاء، نتيجة لعدم قبولهم، وخوفًا من عدم توفير الاهتمام والرعاية الكافية لطفلهم ذوي الإعاقة، إضافة إلى اعتماد الوالدين على الخدمات المقدمة في المراكز للتعامل مع الحالات الشديدة، كخدمات الإيواء، بينما أشقاء ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة يتحملون جزءًا من هذه المسؤولية مع الوالدين، ولأن نسبة العجز عند ذوي الإعاقة المتوسطة أكبر، تكون أعباء المسؤولية الملقاة على عاتق أشقائهم أكبر من المسؤولية تجاه أشقاء ذوي الإعاقة البسيطة.

- وجود فرق دال إحصائيًا بين الإعاقة البسيطة من جهة وكل من الإعاقة المتوسطة والشديدة من جهة أخرى لصالح أشقاء كل من ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة في بعد «العلاقات بين الإخوة والأخوات». ولعل السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة العجز لدى أطفال ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة، الذي ينتج عنه زيادة في الواجبات الملقاة على عاتق الأشقاء، وعبء المهام المطلوب منهم تلبيتها لشقيقهم؛ مما يؤثر سلبًا في العلاقة بين الأشقاء، ويؤدي إلى حدوث الخلافات والنزاعات، وإلقاء مهام كل منهم على الآخر، والتنصل من المسؤولية. كما يمكن تفسيرها في ضوء مدى تأثير ذلك في المساحة الشخصية للأشقاء، وحياتهم الخاصة، نظرًا لتلقيهم مهام الرعاية والاهتمام بشقيقهم ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى ذلك تأثير علاقة الوالدين مع أبنائهم على العلاقات ما بين الأخوة والأخوات. وما يؤكد ذلك، ما أشارت إليه يحيى (2003) من أن لعلاقة الإخوة والأخوات بأخيهم من ذوي الإعاقة العقلية انعكاسًا لعلاقة الوالدين بهم، وبتوضيح الوالدين لهم طبيعة إعاقة

20-3.indd 455 8/30/2023 8:46:21 PM

أخيهم، وأنه بحاجة إلى اهتمام ورعاية من جميع أفراد الأسرة، فإنهم سيكونون اتجاهات إيجابية نحو مساعدته، والخوف عليه، واللعب معه.

- وجود فرق دال إحصائيًا بين الإعاقة الشديدة من جهة وكل من الإعاقة البسيطة والمتوسطة من جهة أخرى لصالح أشقاء ذوي الإعاقة الشديدة في بعد «الأنشطة الترفيهية». ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الأنشطة الترفيهية عامل مهم وحاسم لتقوية الروابط، وشحذ أواصر العلاقة بين الأشقاء، وهذه الروابط تخلق لغة حوار وقواسم مشتركة، وعنصر توافق وانسجام بين الأشقاء وأخيهم من ذوي الإعاقة، وقد تغير منظورهم تجاه أخيهم من فرد ذي إعاقة إلى شخص يمكن الاستمتاع برفقته، وممارسة العديد من الأنشطة معه كشخص عادي؛ مما يؤدي إلى تطور العلاقة نحو منحى آخر، يتحول فيه الأخ ذوو الإعاقة من عبء ومسؤولية إلى شخص يستحبُ رفقته.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

- توفير بيئة أسرية يُحافظ فيها الوالدان على تقبل ورعاية ذوي الإعاقة؛ ليكون نموذجًا يُحتذى من الأشقاء.
- تنظيم محاضرات وندوات لأشقاء ذوي الإعاقة العقلية؛ لتوعيتهم ببعض الجوانب السلبية في علاقاتهم بإخوتهم ذوي الإعاقة العقلية، والأثر السلبي المتوقع من هذه الجوانب على شخصية ذوي الإعاقة العقلية.
- تعزيز العلاقة الإيجابية للأشقاء العاديين بإخوتهم ذوي الإعاقة العقلية؛ بما يُسهم في زيادة التفاعل الإيجابي بينهم.
- توفير برامج إرشادية وتوعوية تُسهم في تحسين علاقة الأشقاء العاديين بإخوتهم ذوي الإعاقة العقلية.
- إجراء المزيد من الدراسات للوقوف على طبيعة الأشقاء العاديين بإخوتهم من ذوي الإعاقات الأخرى.

20-3.indd 456 8/30/2023 8:46:21 PM

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

السرطاوي، عبد العزيز و القريوتي، يوسف و الفارسي، جلال (2002). معجم التربية الخاصة. دار القلم.

العتيبي، بندر و السرطاوي، عبد العزيز (2010). علاقة الأشقاء بإخوتهم المعاقين فكريًا من وجهة نظر الأشقاء وأولياء الأمور. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (27)، 87-58.

العسعوسي، مريم (1993). طبيعة العلاقات الأخوية المتبادلة في وجود أخ متخلف عقليا في الأسرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي.

هلاهان، دانيال وجيمس، كوفمان وبيجي، بولين (2013). الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة (ترجمة فتحي جروان وآخرون). دار الفكر.

يحيى، خولة. (2003). إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association (2015). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5). Seyed Mohammadi Y. (Persian translator)* (Fourth ed.). Ravan.

Burke, P. (2010). Brothers and sisters of disabled children: the experience of disability by association. *British Journal of Social Work*, *40*(6), 1681-1699. https://doi.org/10.1093/bjsw/bcp088

Clark, B. (2000). *Frères et sœurs: un lien fundamental*. Edition Sand.

Hayden, N. K., Hastings, R. P., Totsika, V., & Langley, E. (2019). A population-based study of the behavioral and emotional adjustment of older siblings of children with and without intellectual disability. *Journal of abnormal child psychology*, *47*(8), 1409-1419. https://doi.org/10.1007/s10802-018-00510-5

Iqbal, M., Baig, M. A., Bhinder, M. A., & Zahoor, M. Y. (2016). Factors causing mental retardation. *Asian Journal of Natural & Applied Sciences*, *5*(3), 27-37.

Katz, G., & Lazcano-Ponce, E. (2008). Intellectual disability: definition, etiological factors, classification, diagnosis, treatment and prognosis. *Salud pública de méxico*, *50*, 132-141. https://doi.org/10.1590/S0036-36342008000800005

Korff-Sausse, S. (2006). Un double étrange: handicap et relation fraternelle. *L'apport de la*. Eres, Toulouse. 129-148.

Kovacs, T., Possick, C., & Buchbinder, E. (2019). Experiencing the relationship with a sibling coping with mental health problems: Dilemmas of connection, communication, and role. *Health & social care in the community*, *27*(5), 1185-1192. https://doi.org/10.1111/hsc.12761

Liebmann, D. (2010). *Exceptional families: Children's perspectives on living with a sibling with a disability* [Doctoral dissertation, University of Pennsylvania].

20-3.indd 457 8/30/2023 8:46:22 PM

Madhusudanan. S., & Nalini, R. (2017). Siblings of Children with Disabilities: Views from Pilot Study. *Journal of Humanities and Social Science, 3*(1), 20-23.

McHale, S. M., Updegraff, K. A., & Feinberg, M. E. (2016). Siblings of youth with autism spectrum disorders: Theoretical perspectives on sibling relationships and individual adjustment. *Journal of autism and developmental disorders*, *46*(2), 589-602. https://doi.org/10.1007/s10803-015-2611-6

Orsmond, G. I., & Mailick Seltzer, M. (2000). Brothers and sisters of adults with mental retardation: Gendered nature of the sibling relationship. *American Journal on Mental Retardation*, *105*(6), 486-507. https://doi.org/10.1352/0895-8017(2000)105<0486:BASOAW>2.0.CO;2

Shivers, C. M., & McGregor, C. M. (2019). Brief report: sibling feelings toward their brother or sister with or without autism or intellectual disability. *Journal of autism and developmental disorders*, *49*(1), 404-409.https://doi.org/10.1007/s10803-018-3694-7

Sommantico, M., Parrello, S., & De Rosa, B. (2020). Sibling Relationships, Disability, Chronic, and Mental Illness: Development of the Siblings' Experience Quality Scale (SEQS). *Journal of Developmental and Physical Disabilities, 32*(6), 943-961. https://doi.org/10.1007/s10882-020-09730-4

Stoneman, Z. (2001). Supporting positive sibling relationships during childhood. *Mental retardation and developmental disabilities research reviews*, *7*(2), 134-142. https://doi.org/10.1002/mrdd.1019

Yu Ping, T., & Rosaleen, O. (2019). Preparing adolescent siblings of brothers and sisters with intellectual and developmental disabilities for potential caregiving in future. *Asia-Pacific Journal of Intellectual Disabilities, 6*(1), 5-26.

Romanized Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

al-srṭā'ī 'abda al'azīzi wa al-qryūty yūsf wa alfārisiyyu jalāala 2002). mu'jama al-tarbiyati alkhāṣṣata dāru alqalami

al'utaybiyyu bndr wa al-srṭā'ī 'abda al'azīzi 2010). 'alā'āaqata al'a'ashiqqā'i bi'ikhwatihimi almu'āqīna fikryā min wajhati naẓari al'a'ashiqqā'i wa'a'awlīā'i al'umūri almajallatu al-dawliyyatu lil-'ābḥātha al-tarbawiyata jāmi'ata al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati 27)، 87 58-.

al-'s'wsy maryama 1993). ṭabī'ata al'alā'āaqāti al'ūkhūwwiyyati almutabādalati fī wujūdi a'akhi mutakhallifi 'aqliyyan fī al'usrati risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata alkhalīji al'arabiyyi

hlāhān dānīālan wajīmsan kwfmān wbyjy būlīna 2013). al-ṭalabata dhawī aliḥtīājāti alkhāṣṣata muqaddamatun fī al-tarbiyati alkhāṣṣata tarjamata fatḥī jirwāni w{khrwn dāra alfikri

yaḥyā khawlatan (2003). irshādun a'asarra dhawī aliḥtīājāti alkhāṣṣata dāru alfikri

20-3.indd 458 8/30/2023 8:46:22 PM

ملحق

مقياس العلاقات الأخوية

الرقم	العبارات
1	أفرح إذا حقق أخي (أختي) نجاحاً في عمل يقوم به
2	أشعر أن والديْيَ يعطيان اهتماماً زائداً لرعاية أخي (أختي)
3	يطلب مني والداي أن أقوم بعمل أشياء لأخي (أختي)
4	أتجنب زيارة أصدقائي لي في المنزل بسبب وجود أخي (أختي)
5	أتحمل أخطاء أخي (أختي) لحمايته من العقاب
6	أختلف أنا وأخوتي عندما يرغب أخي (أختي) مشاركتنا في اللعب
7	لا استمتع بالنزهة في الحديقة لأن والداي يطلبان مني مراقبة أخي (أختي)
8	يتوقع مني والداي أن اعطي لعبي وأشيائي لأخي (أختي)
9	تسوء علاقتي مع أصدقائي عندما يسخرون (يضحكون) من أخي (أختي)
10	أحرص على تعليم أخي (أختي) بعض الكلمات التي يجهلها (معلومات – ألفاظ)
11	أحب اللعب مع أخي (أختي)
12	يداعب والداي أخي (أختي)
13	إصرار أخي (أختي) على تكرار مشاهدة أفلامه المفضلة بالفيديو يفسد (يخرب) عليّ رغبتي في مشاهدة الأفلام التي أفضلها
14	أغضب من اخي (أختي) إذا عبث (خرب) في أشيائي (أغراضي)
15	أصطحب أخي (أختي) إلى الأماكن العامة للترفيه عنه
16	أتعاون مع أخوتي في رعاية أخي (أختي) (تلبيسه – اطعامه – تدريسه).
17	أضطر للعب خارج المنزل لأتجنب مضايقة أخي (أختي) لي.
18	يشتري والداي العاباً كثيرة لأخي (أختي)
19	لا أستطيع تكوين صداقاتي بسهولة بسبب أخي (أختي)
20	أكبرنا سناً يتحمل بمفرده المسؤولية نحو أخي (أختي)
21	يطلب مني والداي القيام بعمل مطلوب من أخي (أختي)
22	يستجيب والداي لطلبات أخي (أختي)

20-3.indd 459 8/30/2023 8:46:22 PM

الرقم	العبارات
23	أبادر بإطعام أخي (أختي)
24	نتشاجر أنا وأخوتي في المنزل بسبب عبء الواجبات التي نقدمها لأخي (أختي)
25	يفسد (يخرب) على أخي (أختي)
26	يضايقني أن أسمع كلاماً جارحاً (موزين) عن أخي (أختي)
27	يتوقع مني والداي أن أتولى حل مشكلات أخي (أختي) أولاً بأول (اللبس – الدراسة – علاقاته بإخوانه)
28	يقلقني استمرار حالة الإعاقة عند أخي (أختي)
29	اتورط في المشكلات مع أصدقائي لإشفاقهم (عطفهم) على أخي (أختي)
30	يضايقني خروج أخي (أختي) معي في الأماكن العامة
31	لا يعاقب والداي أخي (أختي) عندما يسلك سلوكاً خاطئاً
32	يتوقع مني والداي أن أساعد أخي (أختي) في أداء واجباته المدرسية
33	يزعجني أن يواجه أخي (أختي) صعوبة في الحصول على عمل
34	أساعد أخي (أختي) في تغيير ملابسه
35	نشعر بالملل في المنزل أنا وأخوتي بسبب وجود أخي (أختي)
36	ينتابني القلق على صحة أخي (أختي) عندما يكبر
37	مضايقات أخي (أختي) تجعلني لا أستمتع باللعب عند زيارتنا لأقاربنا
38	لا تدوم علاقاتي الطيبة مع أصدقائي بسبب تدخل أخي (أختي)
39	أخاف أن تزداد مشكلات أخي (أختي) في المستقبل
40	يترك والداي أخي (أختي) حراً يعمل ما يحلو له (يفعل كل ما يريد)
41	اهتم بتدريب أخي (أختي) على بعض المهارات التي يحتاجها (الرسم، اللبس، تركيب الأشكال)
42	نحزن أنا وأخوتي لعدم قدرة أخي (أختي) على أداء مختلف الأعمال
43	أخشى ألا يجد أخي (أختي) من يهتم برعايته عندما يكبر
44	لا استمتع بمشاهدة التلفزيون بسبب الضجة التي يحدثها أخي (أختي)
45	يطلب من والداي أن اصطحب أخي (أختي) خارج المنزل (الحديقة، الجمعية التعاونية، بيت الجيران)

20-3.indd 460 8/30/2023 8:46:22 PM

الرقم	العبارات
46	أفضل أن أتجاهل أصدقائي إذا قابلتهم في مكان عام ومعي أخي (أختي)
47	أحتضن أخي (أختي) وأقبله وأعطف عليه
48	أفكر في قدرة أخي (أختي) على تحمل مسؤولية تكوين أسرة

20-3.indd 461 8/30/2023 8:46:22 PM

The sibling relationship between people with and without intellectual disabilities in light of some demographic variables

Ali Saleh Jarwan(1)

Ghufran Amer Melhem(2)

Abstract:

The study aimed to identify the sibling relationship between people with and without intellectual disabilities, and whether this relationship differs according to gender, educational level, and the degree of disability. To achieve the study's objectives, the researchers used the scale of sibling relations (Al-Asousi, 1993) among (144) siblings without disabilities. The results showed that the degree of acceptance among siblings without disabilities was high while the degree of acceptance among friends was low. The results also showed that there was a statistically significant difference attributed to the female gender in terms of prejudice, parental demands, expectations, and responsibility dimensions. There was also a difference attributed to the effect of the educational level on future concerns, relationships with friends, and the dimensions of recreational activities in favor of siblings with secondary education and below. Moreover, there were differences in the acceptance attributed to the degree of disability in partiality, parental demands, expectations, and responsibility dimensions in favor of siblings with moderate disabilities, siblings' dimensions in favor of siblings with moderate and severe disabilities, and entertainment activities dimensions in favor of siblings with severe disabilities.

Keywords: Siblings Relationship, People with Intellectual Disabilities.

(1) Faculty of Education – Yarmouk University (Irbid - Jordan)
Jarwan_2012@yahoo.com

(2) Faculty of Education – Yarmouk University (Irbid - Jordan)

20-3.indd 462 8/30/2023 8:46:22 PM